

حقائق التفسير

@ 166 | % (وإن طرفي موصول برؤيته % وإن تباعد عن مثنوي مثنواه) % | % (ا يعلم
اني لست اذكره % وكيف اذكره إذ لست أنساه) % | وانشد أيضا : | % (لا لأنني انساك اكثر
ذكراك % ولكن بذاك يجري لسانی) % | | قال بعضهم : الظالم يراه في مقدار الجمعة من
أيام الدنيا والمقتصد يراه في اليوم مرة | والسابق على الأرائك ينظرون لا يغيبون عن
المشاهدة بحال . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن زرعان يقول في قوله : !
2 2 ! وهم الهمج الذين لا خير | فيهم ! 2 2 ! يعمل على سبيل النجاة ! 2 2 ! العالم |
الرباني . | | قال بعضهم : ذكر الاصطفائية في مواضع من كتابه فقال : ! 2 2 ! ولم
يبين من هم وكيف هم ما حليتهم حتى ذكر في | موضع آخر فقال : ! 2 2 ! عم الاصطفاء ثم |
قال : ! 2 2 ! فأكرمهم بالاصطفائية ثم بين انهم | متفاوتون في تلك الاصطفائية فقال :
هم عباد اصفياء إلا انهم على درجات منهم ظالم | بالركون إليها واتباع شهواتها ومنهم
مقتصد قائم بطاعة ربه وربما يقع له التفات إلى | النفس فيغفل غفلة في شيء من المخالفات
ومنهم سابق بالخيرات وهو الذي اسقط عنه | رؤية النفس اجمع فلا يراها ولا يلتفت إليها ولا
يسكن إلى شيء منها . | | وقال بعضهم : الظالم لاه عن سؤاله فإذا انتبه سأل عن طريقة
الأمر والنهي والمقتصد | يسأل عن طريقة الجنة والسابق يسأل عن طريق الاستقامة . | | قال
بعضهم : الظالم مشغول عن الذكر والمقتصد مشغول بالذكر والسابق اشتغل | بالمذكور عن
الذكر . | | قال بعضهم : سؤال الظالم الهداية والوقاية من النار وسؤال المقتصد العناية
في |